الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4509 | الجمعة | 4 شعبان 1444 هـ | 24 فبراير 2023 م | السنة الخامسة عشرة

غارات إسرائيلية على غزة والمقاومة تطلق صواريخ باتجاه المستوطنات

إضراب وحداد بعد مجزرة نابلس

البلدة القديمة بنابلس في إطار الإضراب الشامل بالضفة الغربية

واحدة من الغارات التي شنها الطيران الإسرائيلي على مدينة غزة

«وكالات» : قصف الطيران الإسرائيلي، صباح أمس الخميس، موقعين للمقاومة الفلسطينية في مدينة غزة بعد إطلاق صواريخ من القطاع ردا على المجزرة التي ارتكبها جيش الاحتلال في مدينة نابلس بالضفة الغربية، في حين شهدت الأراضي الفلسطينية إضرابا عاما وحدادا على الشهداء.

فقد قالت مصادر إن مقاتلات إسرائيلية قصفت صباح اليوم موقعا للفصائل الفلسطينية غربي مدينة غزة، وموقعا آخر وسط القطاع.

كما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الطائرات الإسرائيلية قصفت موقع «بدر» التابع لكتائب عز الدين القسام، الذراع العسكرية لحركة المقاومة الفلسطينية (حماس) قرب مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، وموقعا آخر وسط القطاع.

بدوره، أعلن جيش الاحتلال أن طائراته الحربية هاجمت موقعين لحركة حماس، أحدهما يستخدم لإنتاج الأسلحة وسط القطاع، وآخر لتخزين الأسلحة البحرية غرب مدينة غزة، ردا على إطلاق صواريخ باتجاه مستوطنات.

وقال جيش إسرائيل إن هذا القصف جاء ردا على إطلاق صواريخ من غزة، محملا حماس المسؤولية عن كل ما يحدث في القطاع. وكان مراسل الجزيرة أفاد بإطلاق عدد من الصواريخ فجر أمس باتجاه المستوطنات المحاذية للقطاع.

وقد اعترضت ما تسمى «القبة الحديدية» الإسرائيلية 5 صواريخ أطلقت من القطاع، في حين سقط آخر بمنطقة مفتوحة، وفق ما ذكر جيش الاحتلال الذي أشار إلى تفعيل صفارات الإنذار في عسقلان وسديروت بمنطقة غلاف غزة.

وتعليقا على مجزرة نابلس وإطلاق صواريخ من غزة، قال المتحدث باسم حماس، حازم قاسم، إن المقاومة في غزة ستظل حاضرة دائما للدفاع عن الشعب الفلسطيني، مضيفا أنها تراقب «كل تفاصيل الإجرام الصهيوني» وتؤكد أن صبرها «آخذ في النفاد».

وأضاف المتحدث باسم حماس أن المقاومة تثبت معادلة القصف بالقصف، وأن الرد على عدوان الاحتلال سيظل حاضرا.

من جهته، أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة أن من واجب المقاومة الرد من دون تردد على ما ارتكبته إسرائيل من جريمة كبرى.

كما قال المتحدث باسم هذه الحركة طارق سلمي إن المقاومة مستعدة ومتأهبة ولن تتخلى عن واجباتها في الرد على العدوان، مؤكدا أن «ما قامت به المقاومة هو رسائل تحذير ونذير» لقوات الاحتلال بأن «تكف عن أبناء شعبنا وتوقف عدوانها».

وفي السياق، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في «الجهاد الإسلامي» أن سرايا القدس –الذراع العسكرية للحركة– أطلقت رشقة صواريخ باتجاه مستوطنات غلاف غزة ردا على مجزرة نابلس.

وتأتي هذه التطورات، بعد استشهاد 11 فلسطينيا وإصابة أكثر من 100 آخرين أمس خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة نابلس شمالي الضفة. ومن بين الشهداء الذين تم تشييعهم مساء الاربعاء –في حضور حشود كبيرة– مسنّان وفتى، وأعضاء في «كتيبة نابلس» التابعة لحركة الجهاد، وآخرون في مجموعة «عرين الأسود» التي تضم مقاومين من فصائل مختلفة.

وقد أعلنت سرايا القدس استشهاد قائد كتيبة نابلس محمد أبو بكر جنيدي خلال المواجهات، كما أعلنت حماس أن أحد الشهداء في نابلس من عناصرها.

ودعت «عرين الأسود» كوادرها في نابلس إلى الاستعداد للرد، وقالت –في بيان– إنها لن تتراجع وستواصل الطريق، في حين حذّرت كتائب القسام في غزة من أن صبرها آخذ في النفاد. أما القيادة الفلسطينية، فطالبت الإدارة الأميركية بالتحرك فورا، كما دعت المجتمع الدولي للتدخل لحماية الشعب الفلسطيني.

وقد شلّ الإضراب العام اليوم جميع القطاعات والمرافق في مدن وبلدات الضفة، بما فيها القدس المحتلة، وأغلقت المحال التجارية والمؤسسات بما فيها المدارس والجامعات أبوابها حدادا على شهداء نابلس.

كما عمّ الحداد العام والإضراب الشامل جميع المرافق في قطاع غزة، حيث أغلقت المدارس والجامعات والمحال التجارية أبوابها، وكانت الفصائل الفلسطينية قد دعت للإضراب استنكارا لمجزرة نابلس.

في هذه الأثناء، أعلنت شرطة الاحتلال مساء أمس رفع مستوى التأهب في صفوف قواتها بعد مجزرة نابلس.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية إن الشرطة رفعت حالة التأهب إلى مستوى واحد دون المستوى الأعلى، وتقوم بتعزيز القوات، لا سيما في القدس ومناطق التماس.

وأضافت أن مصدر القلق الرئيس هو الهجمات الفردية التي ينفذها فلسطينيون، مشيرة إلى أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تستعد لانتقام محتمل من غزة أو الضفة أو القدس في أعقاب العملية العسكرية في نابلس.

وتجري الاستعدادات لإمكانية إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، وفق ما أشارت إليه هيئة البث الإسرائيلية الرسمية.

من جهة أخرى، قالت القناة الإسرائيلية 12 إن وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير تحدث مع مفوض الشرطة كوبي شبتاي حول استعدادات الشرطة في أعقاب العملية في نابلس والتهديدات بالانتقام، مضيفة أن شبتاي أبلغ بن غفير بأن الشرطة ستعزز قواتها بكل المناطق.

ووسط هذا التأهب، أصيبت امرأة فلسطينية اليوم بعد إطلاق قوات الاحتلال الرصاص عليها عند مدخل مستوطنة «معاليه أدوميم» شرق القدس المحتلة بذريعة محاولتها طعن أحد الجنود.

وأفادت مصادر للجزيرة بأن قوات الاحتلال تركت المرأة تنزف وهي ملقاة على الأرض بعد إطلاق النار عليها، ووصفت هيئة البث الإسرائيلية حالتها بالمتوسطة وقالت إنها نُقلت للمستشفى.

في ردود الفعل الدولية، أعرب المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس –مساء أمس– عن قلق بلاده من أن يؤدي الهجوم الإسرائيلي على نابلس إلى تراجع جهود إعادة الاستقرار، قائلا إن واشنطن تحث الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني على وقف الأعمال التي تشعل التوتر، بحسب تعبيره.

كما عبّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه العميق لسقوط قتلى وجرحى في نابلس، في حين وصل المنسق الأممي لسلام الشرق الأوسط تور وينسلاند إلى قطاع غزة، وذكرت مصادر فلسطينية أنه سيلتقي وفدا من حركة حماس لبحث عدد من الملفات بينها خفض التوتر وعدم التصعيد ضمن الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية.

وكان وينسلاند عبر أمس عن صدمته إزاء مقتل مدنيين فلسطينيين في نابلس وانزعاجه الشديد من استمرار دوامة العنف، وفق تعبيره.

من جانبه، أبدى الاتحاد الأوروبي أسفه على وفاة مدنيين في الضفة، داعيا جميع الأطراف إلى استعادة الهدوء لتجنب المزيد من الخسائر في الأرواح.

وفي الإطار، عبرت ألمانيا عن قلقها إزاء مقتل وإصابة عدد كبير المدنيين خلال العملية الإسرائيلية في نابلس، ودعت لوقف ما وصفته بالعنف المتزايد.

وفي لندن، دعا طارق أحمد، الوزير البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إسرائيل إلى التحلي بضبط النفس وحماية الأبرياء أثناء عملياتها الأمنية.

عربيا، أعربت قطر عن إدانتها واستنكارها الشديدين لاقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة نابلس، محذرة من تفجر الأوضاع في الأراضي الفلسطينية جراء التصعيد الإسرائيلي.

ودعت الخارجية القطرية –في بيان– المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية، ومساءلة إسرائيل عن جرائمها المروعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما نددت السعودية باقتحام نابلس، وعبّرت عن رفضها التام لما تقوم به قوات الاحتلال من انتهاكات خطيرة للقانون الدولي.

وكذلك، نددت الإمارات ومجلس التعاون الخليجي ومصر بالتصعيد الإسرائيلي في الضفة المحتلة.

اليمن يسترد من الولايات المتحدة 77 قطعة أثرية مهربة

«وكالات» : أعلنت الحكومة اليمنية عن استرداد 77 قطعة أثرية ومخطوطة قرآنية مهربة ضبطتها الولايات المتحدة الأمريكية خلال السنوات الماضية.

وأفادت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، أن سفير اليمن في واشنطن محمد الحضرمي، تسلم في حفل بحضور مسؤولين من وزارات الخارجية والأمن الوطني والعدل الأمريكية، الآثار المضبوطة.

وقال الحضرمي «نظراً للأوضاع الحالية التي تمر بها البلاد، ومن أجل رفع الوعي والترويج للتراث اليمني في الأوساط الأمريكية، قررت الحكومة اليمنية إعارة هذه الآثار لمتحف السميثسونيان الشهير في قلب العاصمة الأمريكية واشنطن».

وأضاف «نصت اتفاقية الإعارة الموقعة بين السفارة والمتحف على قيام المتحف بحماية وحفظ هذه الآثار ودراستها والترويج لها وإعادتها للحكومة اليمنية متى ما قررت ذلك».

سفير اليمن محمد الحضرمي تسلم الآثار المضبوطة

وشملت الاتفاقية إعارة 65 وجها حجريا يعود عمرها للألفية الأولى قبل الميلاد، وصحن برونزي من القرن الثالث الميلادي، و11 مخطوطة قرآنية قديمة يعود عمرها للقرن الثامن الميلادي تم اكتشافها في العام 1972 بالجامع الكبير بصنعاء.

من جانبه، أكد المبعوث الأمريكي لليمن تيم ليندركينغ، الذي حضر الحفل «استمرار دعم بلاده للحكومة اليمنية والشعب اليمني بما في ذلك حماية التراث والإرث اليمني العريق».

وأشاد مدير متحف السميثسونيان للفنون الآسيوية تشيس روبنسن، بعقد اتفاقية الإعارة، مؤكداً حرص «المتحف للحفاظ على هذه الآثار، ودراستها وعرض بعضها على الجمهور للتعريف بالعراقة والتراث اليمني».

من ناحية أخرى أصدرت محكمة خاضعة لسيطرة ميليشيا الحوثي الإرهابية في صنعاء حكماً بإعدام مواطن وسجن امرأة بتهم وصفها حقوقيون بالملفقة.

وقضت محكمة حوثية بإعدام المختطف محمد البشاري، وحبس المختطفة حنان شوعي حسن المنتصر 12 عاما بتهمة ما تسميه التخابر مع التحالف، وهي ذات التهمة التي تستخدمها لتصفية حسابات سياسية مع معارضيها، بحسب تقارير حقوقية.

وقال المحامي عبد المجيد صبرة، إن المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة دانت موكلته بكل التهم المنسوبة إليها في قرار الاتهام، وعاقبتها بالسجن اثني عشر عاما.

ووفق صبرة، فإن المحكمة اعتمدت في منطوق الحكم على مزعوم أقوال الحوثيين المنسوبة إليها بالتعاون مع «التحالف»، مضيفا أن المحكمة أصدرت حكما آخر يقضي بإعدام «محمد البشاري» بعد إدانته بالتهمة ذاتها.

ولفت إلى أنه تم اعتقال حنان المنتصر، البالغة من العمر 47 عاماً، في 3 يوليو 2019م، وبالتالي فإنها قد قضت من فترة العقوبة حتى يومنا هذا ثلاث سنوات وسبعة أشهر وتسعة عشر يوماً، والمتبقي من فترة العقوبة هو ثماني سنوات وخمسة أشهر تقريباً، أي أنها ستمكث في السجن حتى بلوغ عمرها خمسة وخمسين عاماً، بالرغم أنها كانت تعول قبل اعتقالها خمسة أولاد ذكورا وإناثا، أحد الذكور معاق، إضافة إلى والدتها.

تركيا : ارتفاع حصيلة قتلى زلزال كهرمان مرعش الكبير

هاتاي تعرضت لأضرار كبيرة جراء الزلزال المدمر في السادس من فبراير

«وكالات» : أعلن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو ارتفاع حصيلة ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب فجر السادس من فبراير الجاري مناطق واسعة جنوبي تركيا وشمال غربي سوريا.

وقال صويلو في مقابلة على قناة «تي آر تي» (TRT) التركية الرسمية، مساء الأربعاء، من مركز تنسيق الكوارث بولاية هاتاي جنوبي البلاد، إن الحصيلة الجديدة لقتلى الزلزال في تركيا وصلت إلى 43 ألفا و556.

وأضاف صويلو أن معدل تقييم الأضرار في ولاية هاتاي يراوح بين 75% إلى 80%، مشيرا إلى تضرر 750 ألف «قسم مستقل» بما في ذلك المناطق التجارية.

وفي السادس من فبراير الجاري، ضرب جنوبي تركيا وشمالي سوريا زلزال بقوة 7.7 درجات وأعقبه آخر بقوة 7.6 درجات وآلاف الهزات الارتدادية العنيفة، مما أودى بحياة عشرات الآلاف من الأشخاص وخلف دمارا ماديا ضخما في البلدين.

وخلال اليومين الماضيين، استمرت الهزات الارتدادية التي ضربت مناطق بجنوب تركيا، حيث أفاد معهد الزلازل التركي في جامعة البوسفور بأن هزة ارتدادية بقوة 4.5 درجات على مقياس ريختر ضربت ولاية ديار بكر جنوبي تركيا أول أمس الثلاثاء.

كما أعلنت إدارة الكوارث والطوارئ التركية أن هزة أرضية بقوة 4.1 درجات ضربت ناحية ألبستان في محافظة كهرمان مرعش صباح أمس الأربعاء.

وجاءت الهزتين بعد زلزالين بقوة 6.4 درجات و5.8 درجات على مقياس ريختر ضربا مركز منطقتي دفنه وسمنداغ في هاتاي، مساء الاثنين الماضي، وامتدا إلى الشمال السوري، في حين شعر بهما سكان لبنان وفلسطين، وتبعتهما عشرات الهزات الارتدادية، وأسفر الزلزالان الأخيران عن 6 قتلى وعشرات الجرحى.